

بحار الأنوار

[179] إبليس عند الجمرة الثالثة وأمره أن يرميه بسبع حصيات فرمى وكبر مع كل حصة تكبيرة فذهب إبليس وقال له جبرئيل عليه السلام: إنك لن تراه بعد هذا (1) أبداً ، فانطلق به إلى البيت الحرام وأمره أن يطوف به سبع مرات ففعل، فقال له: إن الله قد قبل توبتك وحلت لك زوجتك، فقال: فلما قضى آدم حجه لقيته الملائكة بالأبطح فقالوا: يا آدم برحمتك (2) أما إننا قد حججنا قبلك هذا البيت بألفي عام. (3) بيان: لعل المراد بالأربعين ما يقرب منه تجوزاً " لئلا ينافي ما بعده. 26 - ص: الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن الصادق عليه السلام أنه قال في قوله تعالى: " وبدت لهما سوآتهما " : كانت سوآتهما لا ترى فصارت ترى بارزة، وقال: الشجرة التي نهى عنها آدم هي السنبلة. (4) 27 - وفي رواية أخرى عنه عليه السلام أنه قال: إن الشجرة التي نهى عنها آدم هي شجرة العنب. (5) 28 - ص بالاسناد إلى الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد، عن الباقر عليه السلام قال: إن آدم لما بنى الكعبة وطاق بها فقال: " اللهم إن لكل عامل أجراً " ، اللهم وإني قد عملت " فقبل له: سل يا آدم، فقال: " اللهم اغفر لي ذنبي " فقبل له: قد غفر لك يا آدم، فقال: " ولذريتي من بعدي " فقبل له: يا آدم من بآء منهم بذنبه ههنا كما يؤت غفرت له. (6) بيان: بآء بذنبه: اعترف به. 29 - ص: بالاسناد عن الصدوق، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل ابن صالح، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: إن آدم لما طاف بالبيت فانتهى إلى الملتزم فقال جبرئيل عليه السلام: أقر لربك بذنوبك في هذا المكان، فوقف آدم فقال: يا رب إن لكل

(1) في المصدر: بعد هذا اليوم. م (2) أي قبل

حجك. (3) تفسير القمي: 37 - 38. م (4 و 5 و 6) مخطوط. م. [*]